على انفسهم بهاذا امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
بالتواضع والاعتقاد في اهل الله كلهم وجميع الفقراء الصادقين مع
الله عز وجل رضي الله عنهم ونفعنا بهم فانكم تنتفعون منهم
وينتفعون منكم ولابد من التواضع لكل من لقيتموه منهم ولا يسمى
العارف عارفا عند اهل الطريقة حتى يعرف من هو على الهدى ومن
هو على الضلال بعلم لدني من الله تعالى بل الذي عرف الله تعالى لا يخفى
عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا في جميع الكون وهذا معنى في
الكلام والحمد لله على نعمائه التي لا تحصى والله هو المعطي الوهاب
يهب لعبده ما يشاء سبحانه وتعالى [illegible] والفعلة عن الذكر ان
العروسيين يفعل ثلاثا ويترك ثلاثا يفعل الفقراء وهي توليد الجوار
الحلال وما تنبت الولاة وهي الى اثنة والفلاحة الحلال وتخرج اذا
وجبت عليه ونعمة ثلاثا ان الحجر يحجر وان يترك الذكر [illegible] وان يضرب النساء الزكوة
انكسر والعياذ بالله من ذلك فافهموا فهاذا حال الفقير العروسي
الصادق مع الله تعالى يفعل كل ما ذكرناه ويكون بين يدي شيخه كالميت
بين يدي الغاسل يقلبه كيف يشاء ويكون مثل الدابة ان حملوا عليها
شيئا حملته لم ينقطع ما في ذمته من حقوق الله عز وجل التي فيها
قبل ان يتوب مثل قضاء صوم شهر رمضان والصلاة المفروضة ان ضيع
منها شيئا ومظالم الناس وجميع ما يلزمه من الاقوال والافعال ومن
اتاكم يريد الدخول في هذه الطريقة العروسية فامروه بقضاء
ما في ذمته من كل ما ذكرناه وان لم يفعل قضاء الصلاة المفروضة
والصوم والمظالم وغيرها فلا تقبلوه فلا تقبلوه بل لابد من اختبار
هل نيته صادقة بان يوفي كل ما تعلق عنده مما ذكرناه وغيره
وان لم يفعل فلا تقبلوه قط لانه تابع هوى نفسه واياكم اتباع الهوى
هو ان

هو ان يشتغل المريد بالاوراد والفضايل ويترك ما اوجب الله عليه
وتعليم الواجبات ومن كان هكذا فلا تقبلوه قط بالكلية لانه لا يفلح
ابدا ومن افلح بنفسه في مقلع نصيحة طريقتنا هاذه وانه تابع
الهوى والنفس مضيعا للفرايض وعليه المظالم ولا يريد فعلها وقبل ذلك
النصيحة وادخله في طريقتنا هذه فالله حسيبه واكون يوم القيمة خصيمه
وارجو الله ان لا يفلح الجميع بسبب كذبه علينا ودعواه الكاذبة فحاذروا
انفسكم ان تقبلوا احدا تابعا هوى نفسه لا يؤدي الفرايض بل لا تقبلوه
الا من تعلمون انه يعمل بكل ما ذكرناه لكم في هذه الوصية فافهموا واياكم
والصراخ عند موت الضيف والنياحة وضرب الخدود وتقطيع الاثواب
وتقطيع الشعر من الراس والنساء [illegible] الحبل وضرب الطار والنداء عليه
فان ذلك من افعال الجاهلية فمن فعل واحدة منها عند موت احد
فقد تبرا من الله ومنا وتبرانا منه لانه محارب لله ورسوله صلى الله عليه
وسلم نعوذ بالله من ذلك واذا اتاكم احد ونسب نفسه الى الطريقة
وانطمنا وانتم لم تعرفوه قبل ذلك فلا تختبروه فان وجدتموه على الطريقة
مستقيما فاقبلوه والا فلا تقبلوه لانه نسب نفسه الينا لغرض من الا
غراض فافهموا واياكم ان تفعلوا شيئا من افعال الدنيوية والاخروية
لغرض من الاغراض فان الذي عرف الله ودخل طريقتنا هذه لا يفعل شيئا
الا لله تعالى لا لغرض من الاغراض ابدا والله هو الوهاب والفقير اذا احب
شيخه لاجل غرض من اغراض الدنيا والاخرة فقد عمل الله كان الحق
والصواب ان لا يحبه الا لله وصاحب الاغراض عند اهل الطريقة
كلهم لا عبرة به لانه كالمسجون في بيت مظلمة فافهموا عليكم بزيارة
قبور الاولياء والصالحين واذا زرتموها فسلموا على اهلها فافهموا
والدعاء بالرحمة والمغفرة والادعية الماثورة على النبي صلى الله عليه

Copyright © King Saud University